



في بيان السكرتارية الوطنية لهيئة الإدارة التربوية
للنقابة الوطنية للتعليم (ف د ش)

- تستنكر أسلوب التهديد لوزارة التربية الوطنية تجاه المدراء
- تعبر عن تضامنها ومساندتها للمطالب العادلة لكافة أطر الإدارة التربوية ونضالاتهم

اجتمعت سكرتارية هيئة الإدارة التربوية للنقابة الوطنية للتعليم يوم الجمعة 21 أكتوبر 2011 بالمقر الوطني للنقابة تدارست خلاله وضعية الإدارة التربوية وفي مقدمتها الرسالة الغربية لوزارة التربية الوطنية الموجهة للجمعية الوطنية لمديرات ومديري التعليم الابتدائي بالمغرب على إثر إعلانها عن خوض محطات نضالية احتجاجا على تماطل الوزارة والحكومة في تنفيذ التزاماتها تجاه الإدارة التربوية، وتهدد الجمعية وعبرها كافة الأطر التربوية اتخاذ إجراءات ضدهم، معتبرة في نفس الرسالة " أن الهدف من بيان الجمعية هو التشويش على الإنجازات التي حققتها القطاع لفائدة هيئات الإدارة التربوية".

إن الغريب في موقف الوزارة هو تعميم رسالة موجهة أصلا لرئيس الجمعية على جميع النواب، كما أن الغريب أيضا لغة الرسالة التهديدية للمدراء. أكثر من ذلك إهمالها الاعتراف بأن الوزارة سبق لها أن وقعت محضرا مشتركا مع الجمعية تلتزم فيه بتنفيذ عدد من الالتزامات ولم تف بما تم الاتفاق عليه.

إن الرسالة التي تحاول إلقاء كامل المسؤولية فيما وصل إليه الوضع للجمعية تنسى أن ما تحقق للمنظومة وخصوصا في الابتدائي وراه تضحيات المدراء والمديرات الذين يقومون بمهام تتجاوز عدد أصابع اليدين والرجلين، في ظروف صعبة جدا وسيئة جدا، خصوصا في الوسط القروي، في الوقت الذي نكتفي فيه الوزارة بتوزيع الوعود والتفرج على معاناة المدراء مع كل المعنيين بالمنظومة التربوية ودون توفير أية حماية أو تحصين لأوضاعهم حتى من ظلم الإدارة التعليمية نفسها في العديد من النيابات.

إن الوزارة بإقدامها على هذا الموقف المعبر عنه في هذه الرسالة / السابقة لتعلن عن تملصها من التزاماتها تجاه هيئة الإدارة التربوية، وتملصها من الحوار الذي تدعيه، وتعلن عن فتح مرحلة مفتوحة على كل الاحتمالات المقلقة.

كما وقف أعضاء السكرتارية على الوضعية المحققة بإدارة العليم الثانوي التأهيلي بالدار البيضاء والتي قد تتدهور في الأيام القادمة إذا لم تتدخل الوزارة لإيجاد حل للمشاكل القائمة.

إن أعضاء السكرتارية الوطنية لهيئة الإدارة التربوية وهم يعبرون عن قلقهم البالغ لما أقدمت عليه الوزارة من قرارات تهديدية وتوقيف للحوار مع الجمعية ليعبرون عن تضامن منظمنا مع المطالب العادلة والمشروعة لكافة أطر الإدارة التربوية ونضالاتهم واستنكارها لكل التهديدات التي تهدف إلى تركيع المدراء ومنعهم من حقهم في النضال من أجل تحسين أوضاعهم المهنية، ويحمل الوزارة مسؤولية الانعكاسات المترتبة عن موقفها الغريب. وتوجه نداء إلى كل أطر الإدارة التربوية الأعضاء في نقابتنا إلى عقد تجمعات جهوية ومحلية من أجل تعميق التداول في موقف الوزارة استعدادا لمواجهة أي رد فعل يستهدف المدراء. يدعو الوزارة إلى مراجعة موقفها بما تمليه المسؤولية ومصالح المنظومة والانكباب بجد على مشاكل أطر الإدارة التربوية.

سكرتارية هيئة الإدارة التربوية
الدار البيضاء في 21 أكتوبر 2011